



التقرير الاداري السنوي

2016

## مؤسسة تعاون لحل الصراع

### نبذة تعريفية

#### نبذة تعاون لحل الصراع:

تعاون لحل الصراع مؤسسة وطنية فلسطينية مستقلة وغير ربحية، تأسست عام 2002 ، ولدى المؤسسة تجريه 13 عاما من ادارة وتنفيذ المشاريع ، وقد نفت تعاون اكثر من 40 مشروع منذ نشاتها وتعمل المؤسسة مع المؤسسات الفلسطينية المختلفة الأهلية والرسمية منها وذلك بهدف الحد من الاثار السلبية للنزاع عن طريق تعزيز العدالة الاجتماعية والسلم الاهلي وحقوق الإنسان والتسامح والمشاركة و التعامل مع النزاعات بشكل سلمي.

#### الرؤيا:

مجتمع فلسطيني قادر على التعامل مع النزاعات بالطرق السلمية.

#### القيم

السلم واللاعنف - التسامح -الديمقراطية- حل النزاعات بطرق سلمية- احترام حقوق الإنسان - العدالة السياسية والاجتماعية - المساواة بين الجنسين - العمل التطوعي-المشاركة والتنمية المجتمعية.

من الأهداف الفرعية للمؤسسة:

- إعداد دراسات بحثية، ومواد تدريبية حول اليات التعامل السلمي مع النزاعات .
- نشر المعرفة والوعي حول النزاع المحتمل، والنتائج عن غياب الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والسلم الأهلي، والعدالة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني.
- مشاركة الشباب بشكل أوسع في عملية صنع القرار، وإجراء وعمل إصلاحات في السياسات، والتحول الديمقراطي، وتنفيذ المبادرات المجتمعية.
- رفع قدرات الشباب والشركاء المحليين وطاقم العمل في مجال التعامل السلمي مع النزاع.

تأسست مؤسسة تعاون عام 2002 بهدف زيادة الوعي لدى الشباب حول الطرق الفعالة والمسالمة للتعامل مع النزاع، وكذلك من أجل تطوير قيم الفهم، والاحترام، والمقدرة على التعاون مع الآخرين ضمن عالم متداخل الثقافات.

تستهدف تعاون الشباب في فلسطين بما يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقوم بدمج الرؤى الأخلاقية والقيمية والفلسفية ضمن عملية خلق تغيير اجتماعي سلمي، كما وتركز في عملها على دمج مفاهيم التوسط، وحل النزاع، والتثقيف السلمي في جميع مجالات حياة الشباب، وقد قامت تعاون، من خلال عملها، بتطوير علاقة مميزة مع العديد من الجامعات، والمنظمات الشبابية، ومؤسسات المجتمع المدني في داخل فلسطين وخارجها.

حملات مؤسسة تعاون ونشاطاتها تنتشر على نطاق الوطن كافة لتجمعه كجسد واحد على أسس من الفهم الأفضل لثقافة النزاع، من أجل السعي إلى وحدة أسمى داخل الكيان الفلسطيني قادرة على تحقيق تغيير سياسي داخليا و خارجيا، وتم العمل على ذلك من خلال التعاون مع الشباب والجامعات ومؤسسات المجتمع المدني في فلسطين وخارجها.

نفذت مؤسسة تعاون لحل الصراع سلسلة ضخمة من المشاريع منذ نشوئها ، وشملت المشاريع على برامج حول مهارات التعامل مع الصراع ، وادوات تحليل الصراع وبناء خطط التدخل ، وشملت خطط التدخل على مشاريع متقاربه مع رساله وقيم المؤسسة مثل مشاريع الوساطة الشبابية ، ومشاريع الحكم الصالح ، ومشاريع المسائله المجتمعيه ، ومشاريع تنمية مهارات وقدرات العاملين في المؤسسات الرسمية ، ومبادرات شبابية ضخمة غطت اكثر من 90% من المحافظات في الضفة الغربية

كما نفذت تعاون سلسله من المشاريع التنويرية والابداعيه والحملات الشبابية مثل مشروع حديقة بلعين الهادف الى تاكيد صمود الاهالي في منطقة بلعين ، عبر اقامة حديقة ومنتزة ومطعم وساحة رياضية وفنية ومنزة للعائلات ، ومشاريع المسائله المجتمعيه وبرامج المحاكم الشعبية وجلسات لمسائله للبلديات والمجالس المحلية ، اضافه الى مشاريع وبرامج وانشطة حول التسامح واللاعنف وحقوق الانسان والنوع الاجتماعي والدعم الاجتماعي والنفسي ومشاريع اخرى مشابهه

وقدمت مؤسسة تعاون لحل الصراع مذ نشاتها مئات الدورات التدريبية المجانية في فن التعامل مع الصراع ،  
والوساطة والتفاوض والحوار ومهارات الاتصال التفاوضي والقيادات الشابه مع مجموعه متنوعه من الفئات ،  
كالاجهزة الامنية ، والمؤسسات الرسمية والجامعات الفلسطينية والاندية الشبابية

كما قدمت مؤسسة تعاون لحل الصراع منذ نشاتها مجموعه كبيرة من الادله التدريبية والدراسات والابحاث  
المتخصصة في مجال التعامل مع الصراع واصدرت تقارير نوعيه حول واقع الوساطة داخل المجتمع الفلسطيني ،  
ومؤشرات الحكم الصالح في داخل المجالس المحلية والمؤسسات القاعدية ، وتقارير حول خطر امتداد داعش في  
الاراضي الفلسطينية ، كما شاركت تعاون عبر طاقمها ومتطوعيها وشركائها في عشرات الزيارات الدولية والمؤتمرات  
الخارجية ، واستضافت مجموعات دولية متعددة للتعرف على واقع الحياة الفلسطينية تحت الاحتلال ، كما نفذت  
تعاون عشرات المؤتمرات المركزة والنوعيه .

لمزيد من المعلومات حول المؤسسة ومشاريعها يرجى زيارة الموقع الالكتروني

[www.taawon4youth.org](http://www.taawon4youth.org)

مقدمة التقرير ( خاص بمجلس الإدارة )

رغم الامكانيات المحدودة ، وصعوبة المصادر التمويلية نتيجة الظروف السياسية وتحول الكثير من الممولين الدوليين نحو مناطق اخرى في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، واصلت مؤسسة تعاون لحل الصراع تنفيذ برامجها ومشاريعها ، عبر ثلاث منح مقدمة من كل من مركز الاولف بالما الدولي ، ومعهد السلام الامريكي USAIP ، والوكالة الامريكية للتنمية الدولية USAID

المميز والجديد في هذه بعض هذه المنح انها اخذت طابع البرنامج ، حيث تمتد منحة مركز الاولف بالما الى اربعة اعوام متواصلة ضمن برنامج الحكم الرشيد ، اما منحة الوكالة الامريكية للتنمية الدولية فتمتد الى 3 سنوات متواصلة عبر برنامج المسائلة المجتمعية.

وانطلقت مؤسسة تعاون لحل الصراع من خلال برنامجي الحكم الصالح والمسائلة المجتمعية من مقاربة جديدة تتركز في علاقة ومقاربة قضايا الحكم الرشيد والمسائلة المجتمعية مع نظريات ومفاهيم حل الصراع ، اذ تؤمن مؤسسة تعاون لحل الصراع وبعد تجربة عميقة ان ارتفاع او انخفاض مؤشرات الحكم الرشيد داخل المؤسسات والمجالس المحلية ذات علاقة مباشرة مع تصاعد او انخفاض حدة النزاعات . اذ ان تطبيق ادوات الحكم الرشيد والمسائلة المجتمعية من شأنه ان يساهم بشكل واضح في خفض حدة النزاعات ، وغياب هذه المؤشرات او ضعفها من شأنه ان يساهم في تصعيد حدة النزاعات ويجعل المؤسسة عرضة للنزاعات التنظيمية ، بسبب تعارض الاهداف والصلاحيات وسوء عمليات الاتصال السلوكي مع المواطنين .

كما وقعت مؤسسة تعاون لحل الصراع منحة نوعية وهي الاولى من نوعها مع معهد السلام الامريكي لمدة عام ، حيث جاء المشروع لنقل وتطوير قدرات الائمة والواعظات في برامج ومهارات حل الصراع ، عبر اعادة تجديد الخطاب الديني ، لمواجهة العنف والتطرف والنزاعات المجتمعية .

بالنظر الى أنشطة المشاريع والبرامج فقد حظيت ورشات العمل التوعوية على النصيب الاكبر اذ نفذت مؤسسة تعاون لحل الصراع خلال العام 2016 اكثر من 150 ورشة عمل في 70% من محافظات الضفة الغربية ، كما شملت المشاريع والبرامج أنشطة تدريبية حيث قدمت مؤسسة تعاون اكثر من 120 ساعة تدريبية للشركاء في برامج متنوعه مثل حل الصراع ، الحكم الرشيد ، المسائل المجتمعية ، الانظمة المالية والادارية ..

وقد بلغ عدد شركاء المستفيدين بشكل مباشر من المشاريع لمؤسسة تعاون لحل الصراع خلال 2016 اكثر 85 شريك ، من المؤسسات القاعدية والمجالس المحلية والمؤسسات الحكومية

كما بلغ عدد المشاركين المستفيدين من المشاريع بشكل مباشر الى حوالي 1000 مستفيد ، من الدورات التدريبية المباشرة ، عدا عن حوالي الاف المستفيدين الغير مباشرين من الانشطة التوعوية والنشرات والبرامج الاعلامية .

ومع الربع الاخير من العام 2016 وضع مجلس الادارة خطة تنفيذية لتطوير وحدات المؤسسة ، حيث تم اعادة هيكله المؤسسة ، وتبني انظمة ادارية ومالية ملائمة لعمل المؤسسة ، اضافة الى وضع خطة لانشاء وحدتين رئيسيتين وهما وحدة الوسائل البديلة ووحدة المتابعة وتجنيد الاموال .

وتتقدم مؤسسة تعاون لحل الصراع عبر مجلس ادارتها وطاقمها التنفيذي بالشكر الجزيل لكافة المتطوعين والخبراء والمستشارين والمؤسسات الشريكة من مؤسسات حكومية واهلية وقطاع خاص على ما بذلوه في سبيل انجاح برامج وانشطة المؤسسة .

كما تتقدم المؤسسة بجزيل الشكر للمؤسسات المانحة على ثقتهم ومساهماتهم في تحقيق رساله المؤسسة ، وتتقد مؤسسة تعاون بالشكر الخاص لكل من :





ولكافة الشركاء من المؤسسات الحكومية ، والمجالس المحلية ، والمؤسسات القاعدية ، والجهات الاعلامية



## الأنشطة والمشاريع

### برنامج الحكم الصالح

طورت مؤسسة تعاون لحل الصراع بالشراكة مع المؤسسات القاعدية الشريكة برنامجا متخصصا بعنوان نحو تعزيز الحكم الرشيد في المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني ، حيث يمتد البرنامج من عام 2016 لغاية العام 2019 حيث يهدف البرنامج الى تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني التي تعمل على تمكين المرأة والشباب للمشاركة بفعالية في عملية صنع السياسات على المستوى المحلي. إضافة إلى دعم دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الإصلاحات الديمقراطية والتنمية المحلية كما يهدف البرنامج الى مأسسة الاستراتيجيات والسياسات والأدوات فيما يتعلق بالمساءلة والشفافية والحكم الرشيد في منظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية المستهدفة لتطوير التدخلات المطلوبة التي تتعامل مع قضايا الفساد والمركزية داخل المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني

### الأنشطة التدريبية

خضع اكثر من 36 مشارك من المؤسسات القاعدية والمجالس المحلية لسلسلة من الدورات التدريبية على مدار حياة المشروع ، حيث بلغ عدد المستفيدين من التدريبات وصل الى اكثر من 48 مشارك من المؤسسات القاعدية والمجالس المحلية الشريكة وخضع المشاركون الى اكثر من 30 ساعة تدريبية مكثفة ومركزة في مواضيع متنوعة مثل مهارات التعامل مع النزاعات ، الانظمة الادارية والمالية ، وبرامج المتابعة والتقييم وقد نال برنامج التعامل مع الصراع على اهتمام الشركاء وقد بلغت نسبة المؤسسات الشريكة المهتمة في هذا التدريب اكثر من 70% ، وذلك نظرا لخصوصية البرنامج التدريبي كونه فريد من نوعه ولم يسبق ان حظي الشركاء بمثل هذا النوع من التدريبات .

## ورشات العمل التدريبية

نفذت مؤسسة تعاون لحل الصراع اكثر من 72 ورشة عمل تدريبية مع المؤسسات والبلديات الشريكة ، بواقع 220 ساعة تدريبية مكثفة ، استهدفت التدريبات اعضاء مجلس الادارة والهيئة العامة وموظفي المؤسسات والمجالس المحلية الشريكة ، تضمنت التدريبات مواضيع شملت افضل الممارسات الادارية والمالية لضمان الشفافيه والنزاهة في انظمة وبرامج الشركاء ، ومهارات التعامل مع النزاعات المجتمعية واليات التصدي للخلافات التنظيمية داخل بيئة العمل

استطاعت ورشات العمل التدريبية من سد احتياجات مؤسسات المجتمع المدني والمجالس المحلية الشريكة في كثير من المواضيع كبناء الخطط الاستراتيجية والانظمة المالية والادارية للشركاء ، اذ كان من المواضيع ان كثير من هذه المؤسسات الشريكة بحاجة ماسة لى تحديث انظمتها الادارية والمالية .

وشكلت دورات حل الصراع موضوعا مهما داخل المؤسسات الشريكة اذ عبر اكثر من 70% من الشركاء عن حاجتهم الماسة الى مثل هذه الدورات ، في ظل تصاعد عدد انزاعات التنظيمية والاجتماعيه في داخل هذه المؤسسات ، وقد خضع العشرات من اعضاء الهيئات العامة ومجالس الادارة للمؤسسات الشريكة الى تدريب متخصص في حقل الصراع

## ثانيا : مشروع الدين يصنع السلم الاهلي

يهدف المشروع الى تحقيق تغيير إيجابي لإعادة تأهيل الائمة والعاملين في المؤسسات الدينية - وادماج مفاهيم السلم الاهلي وحل النزاعات المجتمعية وقيم حقوق الإنسان في الخطاب الديني من خلال الدورات المتخصصة في مجال التسامح والاحترام والتنوع والتعددية الثقافية. واليات التأثير ، ومفاهيم الوسطية في الإسلام كما يهدف المشروع إلى - تحقيق الوعي للمجتمع حول أهمية الإسلام المعتدل وخطر التطرف في المجتمع الفلسطيني ووعي المجتمع الزيادة من خلال الحملات الإعلامية في وسائل الإعلام الاجتماعي

وترى مؤسسة تعاون ان هذا المشروع هو مقدمة في ضرورة تنظيم وتطوير العاملين في المؤسسة الدينية، وذلك من خلال تأهيل رجال الدين والشيوخ باستهدافهم في دورات تدريبية متخصصة، وفتح المجال لهم للالتحاق بدورات في الخارج للتعلم ورؤية العالم والاختلاط بالثقافات الاخرى، وتنظيم عملية ادارة المساجد ومواضيع الخطب الدينية، وربطها بقيم حياته هامة سياسية واجتماعية . كحقوق الانسان ، والحريات ، ووسائل التعامل مع النزاعات المجتمعية ، والمشاركة المجتمعية والسياسية للمواطنين .

### تدريبات وتطوير قدرات

عقدت مؤسسة تعاون لحل الصراع 8 لقاءات تدريبية على مدار ثمانية ايام متتاليه دورات تدريبية متخصصة ومكثفه في مجال التعامل مع الصراع ، اضافه الى الخطاب الديني وعلاقته بمنظومة حقوق الانسان ، وهدف البرنامج التدريبي الى اشراك الائمة مهارات ومعلومات مركزة في نظريات ووسائل تحليل الصراعات المجتمعيه واليات عكس هذه النظريات والمهارات على الخطاب الديني ، عبر فهم وتناول هذه القيم والمعارف في الخطاب الديني الفلسطيني ،

كون الائمة هم الاقدر على فهم احتياجات الناس والاقرب الى تسوية نزاعاتهم المجتمعية ، لما يحمله الائمام من احترام وقبول لدى العامة ،

اما القسم الثاني من التدريب فشمّل تدريبا مركزا حول حقوق الانسان وعلاقته بالخطاب الديني الاسلامي وعلاقة حقوق الإنسان، والمواطنة وربطهما بالكرامة الإنسانية، اضافة الى تعريف المشاركين/ات بالمعاهدات الدولية لحقوق الانسان ( الإعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدوليين تأكيد التقاطع بين حقوق الإنسان والنص الديني، من خلال تفسير وتحليل المشاركين/ات لمواد الإعلان الإسلامي لحقوق الإنسان وإرتباطه بمواد العهدين.تفسير، وتحليل إشكاليات الخطاب الديني، إرتباطا بالواقع المعاش.

اما المرحلة الثانية من تطوير قدرات الائمة والواعظات فشمّل تدريبا مركزا حول مهارات الوعظ والارشاد واليات تجديد الخطاب الديني ، حيث اشرف على التدريب الامام الدكتور يحيى الهندي ، عضو الهيئة الاسلامية في امريكا الشمالية ، واحد ابرز النشطاء الدوليين في مجال التسامح واللاعنف سلسلة من اللقاءات التدريبية في حقل الخطاب الديني المتجدد ، اصول الدعوة والخطاب الديني ، تجارب دولية ناجحة

### اللقاءات التدريبية مع طلبة كليات الشريعة

تناول الائمة المشاركون في المشروع سلسلة من المواضيع الهامة والضرورية لنقلها الى طلبة كليات الشريعة في كل من الظاهرية وقليلية ، مثل اللاعنف ( نماذج دينية من الاعنف في العالم ) ، الخطاب الديني وحقوق الانسان ،مهارات في الخطابه والوعظ والارشاد، التسامح بين الاديان ، التنوع والمشاركة المجتمعية ، الخطاب الديني الغير تقليدي

### وقد ساهمت نتائج ورشات العمل في

- اصبح لدى المدربين مهارات عاليه في تصميم برامج تدريبية متخصصة في علاقه الدين بالقضايا المدنية
- ساهمت التدريبات في صقل شخصية الائمة اذ تعتبر هذه التجربه هي الاولى من نوعها لدى الائمة

- شكلت التدريبات فرصة نوعية للائمة من اختبار قدراتهم مهاراتهم خارج المساجد
- تعتبر هذه التدريبات هي الاولى من نوعها في كليات الشريعة ، خاصة قضايا اللاعنف ، الاسلام الوسطي ، مهارات الخطابة ، الخطاب الديني الغير تقليدي
- ساهمت هذه اتدريبات في صقل شخصية الطلبة المتدربين ، اذ لم يتسنى للطلبة المشاركه في مثل هذه البرامج على الاطلاق

- تشير التقييمات ( القبليّة والبعدية ) الى زيادة في نسبة المعارف المهارات لدى الطلبة بنسبه تتجاوز 68%

### ورشات عمل مع المجتمع المحلي

- قامت مؤسسة تعاون لحل الصراع بالشراكة مع زارة والاقواف والائمة المتدربين ، اضافه الى توصيات الامام يحيى الهندي بتحديد مجموعه من عناوين رشات العمل ، لتنفيذها مع المؤسسات الاهلية ، المجالس المحلية ، المؤسسات النسوية ، البلديات ،الاندية الشبابية في كاهه انحاءالضفه الغربية على النحو الاتي : -

- دور الخطاب الديني في تحسين الصورة النمطية عن الاسلام

- غير المسلمين في الخطاب الديني صور من التسامح والانسجام

- دور الاسلام في حل الصراعات

- حقوق الانسان في الخطاب الديني

- الاسلام وحق الميراث للمرأة

- الاسلام الوسطي ، مكافحة ( الارهاب الديني

- التربية على المواطنة الصالحة ، احترام القانون نموذجاً

- الاخر في الخطاب الديني

- مكافحة الجريمة من وجه نظر إسلامية
- اللاعنف المبني على الايمان ، قيادات دينية دولية ساهمت في صنع السلام
- منهجية ونتائج ورشات العمل : -
- ركزت ورشات العمل بشكل اساسي على مواضيع جريئة تطرح لأول مرة في المجتمع الفلسطيني خاصة قضية استخدام الاطفال والنساء في الصراعات المسلحة ، وموقف الاسلام من الصراعات ، الاسلام الواسطي ، مكافحة ( الارهاب الديني )
- قدمت ورشات العمل بسياق ديني مدني ، حيث تم التركيز على الادله الشرعية التي تدعم موقف الاسلام من القضايا المطروحة ، بالجانب الاخر فقد تم عرض نماذج مدنية من الحياة الاجتماعية ، بعيدا عن النص الديني
- وضحت النصوص الشرعية شأنها شأن المواثيق الدولية رفض الاسلام استخدام الاطفال او النساء في العمليات المسلحة ونبذ العنف ، ودعى الاسلام بشكل واضح الى احترام الاخر ،
- من اكثر ورشات العمل اثارة والتي حظيت على اهتمام ومناقشه المشاركين هي قضية " اللاعنف المبني على الايمان ، وذلك بعض تجربته كلا من غاندي ، ومارتن لوتر كينغ ، اذ عبر الكثيرون عن صدمتهم في معرفه دور رجال الدين في عمليات التغيير التي حدثت في العالم
- 
- تم الاشارة الى نتائج بعض ورشات العمل في خطب الجمعة ، وتم الاستعانة ببعض النقاشات في جلسات الوعظ والارشاد داخل المساجد

### خطب الجمعة

توافقت اللجنة التوجيهية المكونة من وزارة الاوقاف ومؤسسة تعاون ، وبعض الشخصيات الدينية والاكاديمية على طرح 6 مواضيع اساسية كعناوين رئيسية لخطب الجمعة على النحو الاتي :- مواضيع خطب الجمعة في كل انحاء الضفة الغربية ، حيث تم توحيد كافته خطب الجمعة في 2400 مسجد في الضفة الغربية وستكون المواضيع المطروحة هي : -

- راي الاسلام في الحوار والتصالح مع غير المسلمين

- الحقوق المدنية والاقتصادية للمرأة
- راي الاسلام في اللاعنف المبني على الايمان
- راي الاسلام في المواطنة الصالحة احترام القانون نموذجا
- العدالة الاجتماعية من وجهه نظر اسلامية
- التسامح والمصالحة ونبذ العنف من وجهه نظر اسلامية

### اثر المشروع على المجتمع المدني

- ✓ ساهمت هذه الانشطة ايجاد في بيئة تفاعلية مثرية بالنقاشات والمعلومات ، والتي أعتبرها بعض الحضور الأول من نوعها .
  - ✓ مشاركة واسعة من قبل كافة فئات المجتمع المدني من رجال، شيوخ ، شباب نساء
  - ✓ إثارة رأي عام المجتمع المدني والجهات الرسمية بقضايا مثل مقاربات حل الصراع فيالفكر الديني ، والاعتدال والوسطية ، عبر ورشات العمل وجلسات الوعظ والارشاد
  - ✓ إشراك قطاعات رسمية ذات تأثير واسعة مثل وزير الاوقاف ، وكيبيرر المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات وهذه الجهات جميعها أكدت دعمها ومساندتها لفكرة المشروع ،
- رابعا: تاثير المشروع على صعيد مؤسسة تعاون لحل الصراع:-

- تقاطع هذا المشروع بشكل مباشر مع الخطة الاستراتيجية بل كان هذا المشروع هو عمق تخصص مؤسسة تعاون
- ساهمت هذه المنحة من توسيع حجم الشركاء لمؤسسة تعاون ، وجم الفئات المستهدفة والمستفيدة بشكل واضح ، وأصبح لدى المؤسسة معلومات كبيرة حول عمل الشركاء ومدى اهتمامات مؤسسات المجتمع المدني في قضايا مثل الصراع والدين
- عزز هذا المشروع علاقه المؤسسة المباشرة مع صناع القرار وفتح افاق وعلاقات جديدة مع جهات تعتبر مهمة جدا للمؤسسة
- شكل هذا المشروع فرصة فريدة للمؤسسة كونها اول مؤسسة تعمل على اعادة توجيه وتعديل الخطاب الديني
- اعطى هذا المشروع معلومات كافيته حول علاقه الدين بالصراع ، وفتحت هذه المنحة افكارا كثيرة وجديدة حول التعليم الديني المشترك ودور رجال الدين في صنع السلام

## برنامج شركاء من أجل المسائلة المجتمعية

يهدف البرنامج إلى تمكين المجتمع المدني الفلسطيني من ممارسة المسائلة المجتمعية على الحكومات المحلية في تقديم الخدمات، سينفذ البرنامج على مدى 3 سنوات في عشر مناطق في الضفة الغربية وهي: عنتابا ودير الغصون في محافظة طولكرم، وحلحول وإذنا ويطا ودورا في محافظة الخليل، وجبوس في محافظة قلقيلية، ودير بلوط والزاوية وديا في محافظة سلفيت. برنامج شركاء من أجل المسائلة المجتمعية سيعمل على مأسسة المسائلة المجتمعية في المجتمع من خلال تأسيس وتعزيز وتدريب ودعم اللجان مجتمعية في المناطق التي يعمل بها. حيث تم من خلال البرنامج عقد شراكات مع قرابة 30 مركز ومؤسسة قاعدية، بالإضافة إلى بناء الشراكات مع وزارة الحكم المحلي والهيئات المحلية، من أجل ضمان مشاركة جميع ذوي الاختصاص والعلاقة في البرنامج.

### أهداف البرنامج:

1. تعزيز ودعم القدرات والقيادات المحلية لحشد المناصرة لتحسين الخدمات العامة.
2. تنمية وتعزيز بيئة وطنية حاضنة وداعمة لسياسات المسائلة المجتمعية والتي يستطيع من خلالها المواطنون تزويد المؤسسات العامة بالتغذية الراجعة، بحيث تضمن لهم المشاركة في تحسين جودة الخدمات.
3. مأسسة عمليات المسائلة المجتمعية كجزء من دوائر الهيئات المحلية.
4. تعزيز المشاركة المدنية مع الحكومات المحلية في القضايا المتعلقة بالخدمات.
5. تعزيز وعي المواطن/ة بالحقوق والواجبات ضمن إطار المسائلة المجتمعية.



سيستهدف البرنامج خلال سنواته الثلاث الخدمات التي يتم تقديمها بشكل أساسي من قبل الهيئات المحلية، مع التركيز على 27 خدمة يقدمها الحكم المحلي بما يشمل الكهرباء والماء، شبكات التصريف وجمع النفايات، النظافة والخدمات الصحية، الحدائق العامة والبنية التحتية المجتمعية، بالإضافة إلى تخطيط المدن والبلدات.

## إنجازات العام 2016:

كان هدف البرنامج خلال عام 2016 بناء الشراكات واختيار اللجان المجتمعية التي ستعمل على الحشد والمناصرة حول موضوع المسائلة المجتمعية، حيث تضمنت أنشطة هذا العام الانخراط في المجتمعات المستهدفة وتعريفها - بالبرنامج وبناء الشراكات مع قرابة 30 مؤسسة قاعدية، وقد حصلت مؤسسة تعاون لحل الصراع على دعم من الهيئات المحلية في المناطق المشاركة مما يؤكد على أهمية البرنامج واستعداد جميع الأطراف للمساهمة في تحقيق أهدافه.

## التواصل المجتمعي:

عقد فريق عمل البرنامج عدداً من اللقاءات الاستشارية مع الشخصيات والمؤسسات القاعدية، كما تم عقد عروض تعريفية بالبرنامج وأهدافه في مناطق البرنامج العشر بحضور حوالي 120 مشاركاً/ة.

## توقيع اتفاقيات شراكة:

تم توقيع اتفاقيات شراكة بين مؤسسة تعاون لحل الصراع وحوالي 30 مؤسسة قاعدية وذلك للتأكيد على دعم ومشاركة هذه المؤسسات في تحقيق اهداف البرنامج ولتعزيز التعاون بين المؤسسات المختلفة بما يخدم مصلحة الأنشطة والمجتمعات المحلية.

## تشكيل اللجان المجتمعية:

عمل البرنامج على تأسيس عشر لجان مجتمعية بحيث تخدم كل لجنة منطقتها، وتعمل هذه اللجان على إجراء دراسة لقياس التصور العام للسكان عن طبيعة ونوعية الخدمات المقدمة وإمكانية تحسينها بالإضافة الى تنفيذ تدخلات المسائلة المجتمعية وضمان استجابة أصحاب العلاقة لتطوير وتحسين الخدمات المقدمة، ويليها الحشد والمناصرة من

أجل العمل على تحسين جودة الخدمات والظروف في مناطقهم. ستشكل هذه اللجان المجتمعية فيما بعد نواة منظومة مؤسساتية عاملة في مجال المسائلة الاجتماعية.

تم في عام 2016 الانتهاء من تشكيل اللجان بضمان مشاركة جميع فئات المجتمع وبخاصة المهمشة منها، وتتكون كل لجنة من اللجان العشر من (15-20) عضواً وعضوة (42%) منهم من النساء.

### تطوير مدونات السلوك الخاصة باللجان:

تم عقد 10 ورشات عمل لتطوير مدونات السلوك مع اللجان المجتمعية، حيث تهدف مدونات السلوك إلى تنظيم عمل اللجان وقام الأعضاء بتصميم المدونات بمساعدة مختص في المجال القانوني. وقد تم تطوير مدونة سلوك خاصة بكل لجنة لتنظيم العمل وتوجيه اللجان.

### إطلاق اللجان المجتمعية ومدونات السلوك:

تم إطلاق اللجان المجتمعية ومدونات السلوك في حفل وطني عقد في رام الله، وقد حضر الحفل وكيل وزارة الحكم المحلي، والقائم بأعمال مدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية، وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة تعاون وعدد من رؤساء البلديات ورؤساء المجالس المحلية، بالإضافة إلى ممثلين عن البلديات والمؤسسات المحلية والمجتمع المحلي.

### مشاركة المرأة في مشاريع المؤسسة

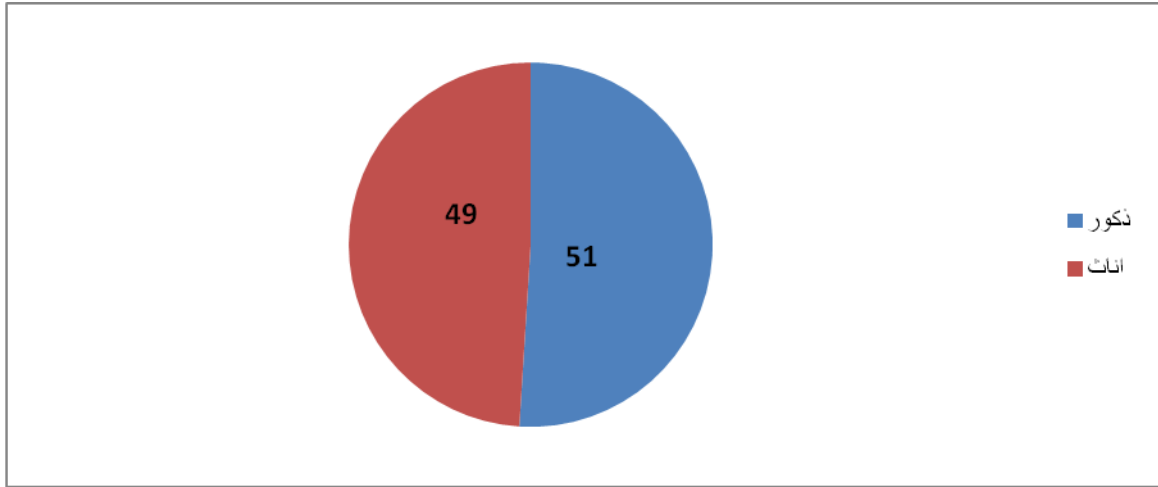
تعتبر مشاركة المرأة في مشاريع وانشطة المؤسسة لهذا العام متميزة جدا ، اذ عمدت المؤسسة الى زيادة مشاركة المرأة في انشطة المشاريع ، عبر استهداف المؤسسات النسوية من جهة وعبر استهداف القطاع النسوي بشكل مباشر في الانشطة من خلال عقد ورشات عمل متخصصة للنساء ، خاصة في المناطق الريفية او ذات الخصوصية التقليدية

وقد بلغت نسبة مشاركة النساء في أنشطة وبرامج المؤسسة خلال 2016 حوالي 49% ، تراوحت اعمار

المشاركات ما بين 30 لغاية 50 عاما ،

وتنوعت مشاركة المرأة في أنشطة المؤسسة لهذا العام لتشمل مشاركة في التدريبات ، وورشات العمل ، واللجان المجتمعية ، وقد قادت العديد من النساء ورشات عمل تدريبية خاصة في مشروع الحكم الرشيد ومشروع الدين يصنع السلم الاهلي ، وتنوعت خلفيات النساء المشاركات لتشمل نشطاء في مؤسسات المجتمع المدني ، طلاب جامعات .

شكل(1) توزيع النوع الاجتماعي على أنشطة المؤسسة



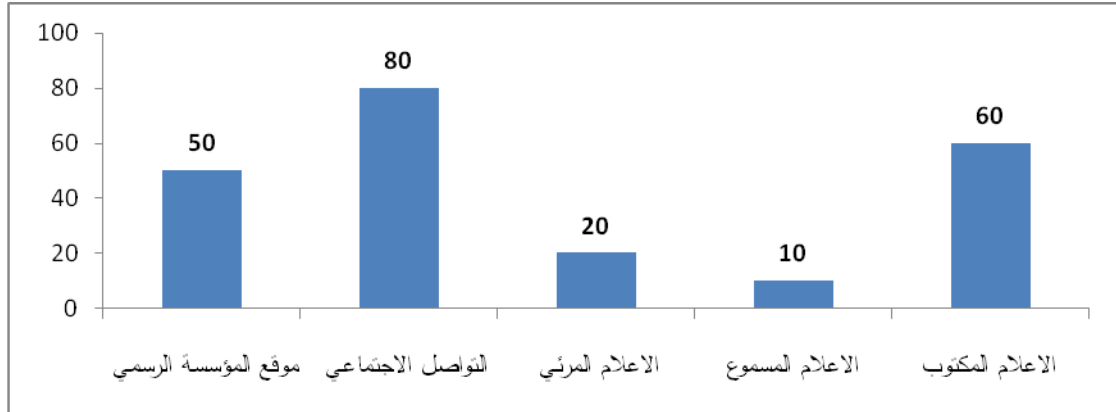
### الاعلام في أنشطة المؤسسة

تنوعت وسائل الإعلام المستخدمة في أنشطة مؤسسة تعاون لحل الصراع هذا العام لتشمل مواقع المؤسسة الرسمية، الصحف والجرائد الفلسطينية الرسمية ، الاذاعات والفضائيات ، ومواقع التواصل الاجتماعي

وقد استطاعت مؤسسة تعاون لحل الصراع ان توسع من انشطتها الاعلامية لهذا العام ، باستخدام بعض المنشورات الترويجية المدفوعة على مواقع التواصل الاجتماعي ، وعبر اللقاءات على الفضائيات خاصة في تغطية بعض الانشطة المركزية ، اضافة الى تغطية كافة اخبار وانشطة المؤسسة بشكل دوري

وقد بلغ عدد متابعي أنشطة مؤسسة تعاون لحل الصراع على موقع الفيس بوك حوالي 9 الاف مشترك ، وقد وضع مجلس ادارة المؤسسة في الربع الاخير من العام 2016 خطة لزيادة وتوسيع عدد الشراكات الاعلامية تتمثل هذه الخطة في توقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الاعلامية .

الشكل (2) توزيع أنشطة المؤسسة على الاعلام الفلسطيني



## مشاركات محلية و دولية

للسنة الثانية على التوالي شاركت مؤسسة تعاون لحل الصراع في المؤتمر الدولي والذي حضره اكثر من 2000 شخصية فكرية وسياسية وممثلي عن مؤسسات المجتمع المدني من كافة دول العالم حول ممارسات الديمقراطية في ظل الصراعات والعنف ، وقدمت مؤسسة تعاون لحل الصراع ورقة عمل حول واقع الديمقراطية الفلسطينية في ظل الاحتلال الفلسطيني .

واستجابه لدورها في تعزيز منظومة السلم الاهلي وسيادة القانون شاركت المؤسسة في كثير من المؤتمرات المحلية والانشطة ذات الصلة بالسلم الاهلي وتعزيز دور القانون وانشطة المسائل المجتمعية والحكم الرشيد

## دورات تدريبية متخصصة في مجال التعامل مع الصراع

نفذت مؤسسة تعاون لحل الصراع دورات تدريبية متخصصة بالشراكة مع جامعه القدس المفتوحة في رام الله وجامعة الخليل ، والنادي العربي في القدس وكلية معهد قلنديا ، والقضاء العسكري مجموعة من الدورات التدريبية حول مهارات التعامل السلمي مع النزاعات المجتمعية ، وركزت الدورات التدريبية حول تعزيز التوجهات باتجاه استخدام الوسائل السلمية في التعامل مع الصراعات ، عبر الفهم الصحيح لمفاهيم الصراع والنزاع والازمة واليات تحليل الخلافات المجتمعية اضافة الى اليات التدخل باستخدام الوساطة والتفاوض والحوار كاهم وسائل سلمية للتعامل مع الصراعات .